رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم 4711 قتال جبريل وميكائيل عن النبي يوم أحد ـ الشيخ مصطفى العدوي تاريخ 82 2 4202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله
في كتاب الفضائل من صحيحه تحت باب في قتال جبريل وميكائيل عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن بشر وابو اسامة
عن مصعر عن سعد ابن ابراهيم عن ابيه عن سعد عن سعد ابن ابي وقاص قال رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بياض
ما رأيتهما قبل ولا بعده يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام من القائل يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام ما بينت ها هنا ولا قال ذلك النبي في هذا المقام ثم ان هذه اللفظة في هذا الطريق فقط اما الطريق الذي بعده ايضا
عن سعد ابن ابي وقاص قال لقد رأيت يوم احد عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يسأله رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان عنه كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعده
ما رأيتهما قبل ولا بعده اما كون الملائكة باشرت القتال يوم بدر قوله تعالى يستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين الايات وورد باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي وابي بكر يوم بدر
مع احدكما جبريل ومع الاخر ميكائيل واسرافيل ملك عظيم يشهد القتال واسرافيل ملك عظيم يشهد القتال في غزوة احد كذلك باشرت الملائكة قتالا عفوا في غزوة الاحزاب باشرت الملائكة قتالا
وبعد ان انقشع غبار الحرب وانهزم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل عليه اداة الحرب يقول يا محمد هل وضعت سلاحك والله ما وضعت سلاحي ولا وضعت الملائكة اسلحتها
انهض الى بني قريظة مباشرة الملائكة ايضا مع رسول الله يوم حنين اذ الله قال ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فضاقت عليكم الارض بما رحبت فلم تغن عنكم شيئا لضاقة عليكم الارض بما رحبت فضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها فيها كلها مباشرة الملائكة للقتال وتأييد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتثبيت اهل الايمان وعلينا ان نؤمن بهذا ايماننا بالغيب
اننا وان لم نرهم نصدق في كلام ربنا ومن علامات الايمان ومن علامات المؤمنين والمتقين الذين يؤمنون بالغيب وما غاب عن انظارهم سواء الأمور التي تحصل الآن او من الأمور المستقبلية
او من امور الجنة والنار والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته